مؤتمر صحافي مشترك لوزيري الخارجية الأميركي والسوري، جيمس بيكر وفاروق الشرع، حول استئناف مفاوضات السلام، وموقف الحكومة الإسرائيلية الجديدة المتعلق بمسألة الاستيطان [مقتطفات]*

دمشق، 1992/7/23

وتحدث السيد بيكر في بداية المؤتمر الصحافي فقال: اختتمنا محادثاتنا الليلة قبل الماضية مع السيد الرئيس حافظ الأسد والسيد فاروق الشرع وزير الخارجية بعد أربع ساعات ونصف حيث كانت المحادثات جيدة وسأدع السيد الشرع يتحدث بالتفصيل عن موقف سورية وأعتقد بأن هناك شعوراً عاماً بوجود فرص فعلية جديدة ومثمرة يجب استكشافها في أقرب فرصة ممكنة وقال.. لقد تحدثنا عن عملية السلام في ضوء تغير الحكومة الإسرائيلية وعن الوضع في لبنان والعلاقات الثنائية.....

ورداً على سؤال بشأن التغيرات الجديدة في إسرائيل والتصريحات المتعلقة بالمستوطنات والإجراءات الموازية التي يمكن أن تتخذها سورية والعرب من أجل بناء الثقة قال السيد الشرع لا تنسوا بأن الجانب العربي قد بذل كل ما في وسعه لجعل عملية السلام ممكنة وأنه بدون المرونة التي أظهرها الجانب العربي وبخاصة عندما قبلنا نحن في سورية مقترحات الرئيس بوش لما كان هناك مؤتمر مدريد للسلام.....

وأضاف السيد الشرع يقول إن العقبات التي اعترضت عملية السلام خلال الأشهر العشرة الماضية كانت بسبب أن حكومة شامير لم تكن تريد السلام لذلك يجب عدم الطلب من الجانب العربي أن يبدي المزيد من المرونة.....

وأكد أن الدور الآن هو دور الحكومة الإسرائيلية الجديدة من أجل القيام بتغييرات جديدة وجذرية في الموقف الإسرائيلي لمجاراة الموقف العربي.....

ورداً على سؤال حول موقف الحكومة الإسرائيلية الجديدة من المستوطنات في الجولان السوري المحتل قال السيد الشرع إن أي نوع من المستوطنات أمنية كانت أم سياسية هي غير شرعية وهي عقبة رئيسية أمام السلام في المنطقة الآن وفي المستقبل وهذا هو الموقف الثابت لسورية وللجانب العربي.....

---

* **المصدر**: البعث، دمشق، 1992/7/24.

واضاف السيد الشرع قائلاً.. إن التصريحات التي قرأناها حول موقف رئيس الحكومة الإسرائيلية رابين لا تساعد أبداً لأن أي قبول لأي نوع من المستوطنات في الأراضي العربية المحتلة سيعني اعترافاً بالاحتلال ولذلك فإننا نقدر الموقف الأميركي الذي عبر عنه السيد بيكر خلال جولته.....

وأضاف السيد الشرع إذا كان علينا أن نكون متفائلين حول التغير الجديد في إسرائيل فإن ذلك مرده إلى أن السيد بيكر قدم لنا تقريراً إيجابياً.....

وأضاف السيد الشرع قائلاً دعونا نضع مواقف الحكومة الإسرائيلية الجديدة على المحك عندما تستأنف الأطراف المعنية محادثات السلام في أقرب وقت ممكن.....

وأكد السيد الشرع أننا جادون إزاء عملية السلام وقد عبرنا عن ذلك مراراً وسنستمر في ذلك وأننا نريد رؤية نتائج ملموسة لصنع السلام في المنطقة.....

ورداً على سؤال حول التغيير الذي لمسه السيد بيكر من الحكومة الإسرائيلية الجديدة بخصوص مبدأ الأرض مقابل السلام والانسحاب من الأراضي العربية المحتلة في ضوء اجتماعه مع رابين قال الوزير بيكر سوف أدع الحكومة الإسرائيلية الجديدة تعبر عن موقفها بنفسها على طاولة المفاوضات.....

ورداً على السؤال عما إذا كان قد لمس الوزير بيكر تغييراً في سياسة الحكومة الإسرائيلية الحالية عن الحكومة السابقة قال نعم لقد لمست رغبة في التغيير وإعادة ترتيب الأولويات لديها وأعتقد أننا سنرى تخفيضاً هاماً ورئيسياً في نشاط المستوطنات ولقد قلت ذلك في مصر ولدي اعتقاد قوي بذلك.....

ورداً على سؤال حول ضمانات القروض مقابل تقليص نشاطات الاستيطان قال السيد الشرع أن كلمة تقليص مضللة لأننا نتحدث عن وقف وتجميد كامل لبناء المستوطنات لذلك عندنا نقول تقليص فإن ذلك يعني أن عملية بناء المستوطنات مستمرة ونحن ضد بناء المستوطنات بصورة تامة..

وأضاف السيد الشرع أن موقف سورية من مسألة ضمانات القروض الأميركية لإسرائيل مرتبط بالشروط المتعلقة بمنح هذه الضمانات لذلك لا نستطيع أن نحكم مسبقاً لأن السيد بيكر بحث هذه النقطة مع السيد الرئيس حافظ الأسد أمس الأول بالتفصيل ولدي شعور وانطباع بأن موضوع المستوطنات والشروط المرتبطة به مثل اللوغاريتمات التي من الصعب فهمها والتكهن بها لذلك يجب ترك الحكم عليها في ضوء القرار الذي سيتخذ بشأنها.....

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:
ipsbeirut@palestine-studies.org
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:
http://www.palestine-studies.org/ar/